وغيره لا يثبتها الا في الوقف فانا ضمير مرفوع منفصل على انه مبتدا
هو ضمير الشان مبتدا ثان قال ابن الحاجب هو ضمير له سبحانه
ولفظة الجلالة بدل منه او عطف بيان عليه وقيل هي نعت له
فحينئذ لا يكون مما نحن بصدده الله مبتدا ثالث زيد خبر الثالث والثالث
مع خبره خبر الثاني فلا يحتاج الى العايد لكون الخبر عين المبتدا
والثاني مع خبره خبر المبتدا الاول والمجموع جملة كبرى والله زيد
جملة صغرى وهو الله زيد كبرى من وجه وصغرى من وجه اخر على ما عرفت
والا قيل لكنه هذا اشارة الى الاستدلال على الاصل بصورة القياس
الاستثنائي وهو في الحقيقة دليل اثبات المماثلة ايضا فلهذا جيء
بالواو العاطفة والا ههنا مركب من ان ولا فادغمت النون في اللام
لكن استعمل ههنا بمعنى لو فلهذا جيء جوابها باللام في بعض النسخ
يعني لو لم يكن اصل لكنا لكن انا مخففا عاطفا بل لكن المشددة والضمير
اعما لها في الضمير المنصوب المتصل اتفاقا اذا دخلت على الضمير فيقال
لكنه وهذا التوجيه انما يجري على عدم اثبات الالف في الوصل فالمرجح
هذا القول علمنا ان اصله ما ذكرناه فان قلت يجوز اقامة صيغة
الضمير المرفوع المنفصل مقام الضمير المنصوب المتصل كقولك جاني
القوم فاكرمتهم فصح ههنا مع استقامة المعنى ايضا قلت هي
نادرة لا يحمل عليها واما هما وهم فمشتركان بينهما صورة ويتصور ايضا
مثل الاعتبار المذكور في قولك ظننت زيدا يقوم ابوه ونظير ما ذكر في
مطلق

المسئلة الثانية

مطلق التعدد قولك زيد غلامه جارية زوجها ابنة امرأته داراها
سقفها خشبة ساج فخشبة مبتدا ثاني وساج خبره فخشبة
مع خبره خبر عن المبتدا الثامن وهو سقفها فكذا الاعتبار في البواقي
فحاصل المعنى زيد خشب سقف دار امرأة ابن زوج جارية
غلامه ساج وانت تعلم ان الغرض من ايراد امثال هذه الاعتبارات
هو الارشاد الى انواع طرق التصرفات الحزبية **المسئلة الثانية**
اخرها عن الاولى لما انها تتعلق بحال الجملة وتلك بتفسيرها وقدمها
على الثالثة لتعلقها بالاعراب وهو المقصود الاصلي من الكتاب
وان كان اللائق ان يعكس الترتيب نظرا الى ذات الجملة من حيث هي
في بيان الجمل التي لها محل من الاعراب او من حيث
وهو الاقرب الى الفهم **فان قلت** الجملة من حيث هي جملة لا يتصور
وارد المعاني الموجبة للاعراب عليها كالمبنيات فكيف يكون
لها اعراب محلي **قلت** لما انها تكون حينئذ في قوة المفرد فهم
من هذا ان موضوع علم النحو لا يخلو عن اعتبار الكلمات لفظا
او تقديرا **فان قلت** ما الفرق بين الاعراب المحلي وبين التقديري
قلت الفرق بينهما هو ان المانع من الاعراب في الاول هو الكلمة بتمامها
وفي الثاني هو الحرف الاخير منها نحو الف العصا **وهي** اي تلك الجمل
سبع اي يحكم باعراب الجمل محلا في سبعة مواضع كلية
بالاستقراء فيلاحظ عروض العدد للموضع اولا والجملة ثانيا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)